# واقع النمو المهني لمعلي العلوم والرياضيات بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

إعداد
د. حسن محمد الفجام  د. مشعل بدر المنصوري
د. عبد الرحمن عبد الله الدويلة

كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

# واقع النمو المهني لمعلي العلوم والرياضيات بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

**المقدمة:**

**إن العملية التعليمية في هذا العصر لن تتحقق أهدافها إلا من خلال المعلم المؤهل القادر على أن يسهم إسهامًا فعالاً وإيجابيًا في تكوين مواطن عصري نافع لنفسه ولمجتمعه، وهذا يستوجب تنمية المعلمين مهنيًا للقيام بهذا الدور المهم والخطير؛ لأن فاقد الشيء لا يعطيه. وتنطلق عملية التنمية المهنية المستمرة للمعلم من فكرة التعلم مدى الحياة، فهي عملية مستمرة على مدى سنوات العمل تشتمل على الأنشطة والخبرات كافة التي تمكن المعلم من تحسين كفاءته المهنية، وتأهيله لمواجهة ما يستجد من تطورات علمية وتربوية في المجال.**

**حيث يعتبر المعلم أحد العوامل الرئيسة التي تؤثر بشكل كبير في إعداد أفراد المجتمع وتشكيل عقولهم وتكوين شخصياتهم، وغرس وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة فيهم؛ لكي يصبحوا أفرادًا فاعلين يسهمون في تقدم المجتمع وتطوره. ومن هنا تأتي أهمية إعداد المعلم وتأهيله وتوفير فرص التنمية المهنية المستمرة له، خصوصًا في عصر المعرفة الذي يموج بالتطورات والتغيرات السريعة المتلاحقة، وتنمو فيه المعرفة بصورة غير مسبوقة، والذي يشهد طفرة هائلة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات.**

**إن المعايير الحالية لإعداد المعلمين، تستوجب إعادة النظر في برامج إعدادهم وتأهيلهم؛ لأن المعلم هو العنصر الأساس في بناء الحاضر والمستقبل، وهذا يستدعي تحمل المسؤولية من قبل القائمين على عملية إعداد برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم للقيام بمهمتهم بشكل يؤدي إلى الارتقاء بمهنة التدريس، وتحسين أداء المعلمين، وتطويرهم مهنيًا وأكاديميًا(هادي كطفان، ٢٠١٥، ١٤١).**

**وتنبثق حاجة المعلم للنمو والتطور المهني من منطلق أنه مهما توفر للمعلم من إعداد جيد، فإن هذا الإعداد لا يمكن أن يضمن له مواجهة كل ما يقابله في حياته العملية من مواقف متغيرة ومتجددة دوما، وكذلك حاجة المعلم لإدراك إمكانياته الأكاديمية والمهنية والثقافية والشخصية ووعيه بحاجاته وقدراته على تحليل أوجه نشاطه ونقدها نقدًا ذاتيًا، وتحديد المشكلات وتحليلها ومواجهتها وتنظيم جهوده من أجل الوصول إلى حلول ملائمة لها (عيشة عبد السلام، ٢٠١١، ٤٣).**

**وتندرج عملية النمو المهني وتطوره تحت مظلة التنمية المهنية؛ لأن النمو المهني عملية تعلم مدى الحياة تبدأ من مرحلة قبل الخدمة وتستمر حتى نهاية الحياة المهنية (مصطفي عبد السلام، ٢٠٠٠، ٣١٨)؛ أي أن النمو المهني عملية تلقائية**

تتحقق للفرد عندما يجدد ويطور في أساليب عمله في ضوء ما يحصل عليه من معلومات ومهارات واتجاهات من خلال التنمية المهنية والتدريب المنتظم، في حين أن التنمية المهنية عملية مقصودة نظامية ومخطط لها. وعليه فالنمو المهني يحدث في الغالب عن طريق التطور البطيء الناجم عن عملية التنمية ويبدأ من مرحلة قبل الخدمة حتى نهاية الخدمة؛ بينما التنمية المهنية أعم وأشمل من النمو المهني، فهي عملية مقصودة تستخدم أساليب متعددة وبرامج ونشاطات نظامية مستمرة.

ويعد التدريب أثناء الخدمة ركنًا رئيسًا من أركان النمو والتنمية المهنية للمعلمين، ومكونًا أساسيًا من مكوناتها، وهو يعد – بما فيه من برامج متنوعة تنفذ بطرق مختلفة – من أهم وسائل التنمية المهنية للمعلم التي يمكن من خلالها علاج أوجه القصور لديه، وزيادة قدرته على التكيف مع عمله، وتنمية ثقته بنفسه، وإكسابه خبرات جديدة تؤهله لتحمل مسؤوليات أكبر، وتطوير أدائه الحالي والمستقبلي. وتدريب المعلمين أثناء الخدمة هو أحد جناحي تربية المعلم فهي عملية ذات وجهين، وجه يتعلق بالإعداد قبل الخدمة، ووجه يتعلق بالتدريب أثناء الخدمة. والوجهان متكاملان فالإعداد هو بداية الطريق، والتدريب أثناء الخدمة هو استمرار على هذا الطريق فهو يدعم مرحلة الإعداد العلمي والمهني، ويرفع ويطور من مستويات الأداء لدى المعلمين ويزيد من كفاءة المؤسسة التربوية (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٧، ١٧).

فالتنمية المهنية بشكل عام تعد عملية مقصودة ومستمرة تشرف عليها المنظمة، مستخدمة بذلك منهج علمي مخطط ومنظم لتزويد العاملين بالجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية المتطورة؛ لمواجهة الأدوار الحالية والمستقبلية في جميع المجالات ومنها المجال التعليمي (ريم محمد، ٢٠١٥، ٣٦).

وقد واكبت دولة الكويت التحديات التي تواجه العملية التعليمية، فقامت وزارة التربية في ختام المؤتمر الوطني لتطوير التعليم ١٧-١٩ فبراير ٢٠٠٨، بإصدار وثيقة التعليم المبني على الإصلاح لتواجه هذه التحديات التي تشير إلى ضرورة توافُر فرص التنمية المِهْنِية، والتدريب اللازمة فاعتمدت تنفيذ مشروع للتطوير المستمر، وكانت مدته ثلاث سنوات، ومن أهدافه مساعدة المدراء على تولي المزيد من المسئولية والقيادة، حيث يشاركون المديرين في المشروع، ويرتكز المشروع على خمسة فروع، وهي: التخطيط لتحسين المدرسة، التقويم الذاتي للمدرسة وضمن الجودة وفقا للمعايير، التعليم والتعلم وفْقًا للمعايير، وتطوير أداء العاملين، ووضع الخطط لتدريبهم، وتقويم أدائهم وفْقًا للمعايير، وتحسين العلاقة بين المجتمع والقطاع الخاص(زينب علي، ٢٠١٥، ٧٥).

**مشكلة الدراسة:**

إن المعلم بمثابة الركيزة الأساسية في العملية التعليمية – التعلمية، والقلب النابض في الموقف التعليمي، فإذا أعد المعلم الإعداد الصحيح صلح حال التعليم وصلح حال المجتمع، لذلك فالتقدم العلمي والتكنولوجي وتطور المجتمع المستمر لن يؤتي ثماره بعيدًا عن المعلم القادر على أداء المهام الموكلة إليه بنجاح ودون تقصير(علي أحمد، ٢٠١٠، ١٤٢).

فمهنة التربية لم تعد محصورة في التفكير بمتطلبات وحاجات الإنسان الحاضرة، بقدر ما هي موجهة للتفكير بتطوير قدرات ومهارات الإنسان، للتعامل مع متطلبات المستقبل، والعمل على تهيئة الإنسان لمواجهتها، ولذا كانت الحاجة إلى النمو المهني حاجة قائمة باستمرار، نظرًا لأن المعلم لا يمكن أن يعيش مدى حياته، بمجموعة محددة من المعارف والمهارات، ونظرًا للتقدم المعرفي الهائل الذي يتميز به العصر الحالي أصبح من الضروري أن يحافظ المعلم، على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته. وبذا يكون التعليم بالنسبة للمعلم عملية نمو مستمرة ومتواصلة. ونظرًا لصعوبة إعداد المعلم الصالح لكل زمان ومكان –في ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات– أصبح النمو المهني أكثر ضرورة من أجل توفير الخدمة التربوية اللازمة للمعلم(سكينة علي، ٢٠٠٨، ٣).

فالمعلم المبدع هو طالب علم طوال حياته في مجتمعٍ دائم التعلم والتطور في ظل التكنولوجيا والمعلومات، وليس المعلم الذي يقتصر في حياتهِ على المعارف والمهارات التي اكتسبها في مؤسسات الإعداد (مرزوقة حمود،٢٠١١، ١٥).

وتعد التنمية المهنية الوسيلة الأقوى التي تضمن للأمم المحافظة على ما أنجزته من تقدم، ذلك أنه دون متابعة التطورات والمستحدثات، ومعرفة الأفراد بها والتدريب على مهاراتها فإن المؤسسات المتخلفة سوف تحرم من إمكانية التنافس محليًا وعالميًا. ومن ثَم فإن التعلم والتدريب المستمرين للموارد البشرية هما أهم أسباب رفع الكفاية الإنتاجية في مجالات العمل المختلفة. وإذا كان هذا الأمر مهمًا لأي مؤسسة فإنه بالنسبة للمؤسسة التعليمية يعد السبيل الأوحد للارتقاء ليس فقط بمستوى أدائها، ولكن بمستوى أداء كل مؤسسات الوطن، حيث تقع على عاتق مخرجات المؤسسة التعليمية بالدرجة الأولى مهمة النهوض بأداء أفراد المجتمع الذين يكونون الأمة (الأكاديمية المهنية للمعلمين، ٢٠٠٨، ١٦).

ومن ثم فإن عملية النمو المهني للمعلم بصفة عامة ومعلم العلوم والرياضيات خاصة تستهدف إضافة معارف مهنية جديدة للمعلمين على سبيل المثال: تنمية المهارات المهنية، التي تمكنهم من تحقيق تربية ناجحة لتلاميذهم، وتنمية وتأكيد القيم الداعمة لسلوكهم(عبد السلام مصطفي، ٢٠١٤، ٢٥).

ويشير الواقع التعليمي بدولة الكويت- من خلال الخبرة الذاتية للباحثين بحكم تخصصهم – لوجود ملامح عديدة للتطوير في العملية التعليمية من خلال تطوير وتحديث المناهج الدراسية عامة والعلوم والرياضيات خاصة، وهو الأمر الذي يترتب على ضرورة مسايرة الأداء المهني المعلمين لتلك التطورات لذا فالحاجة ماسة لمعرفة مدى التطور الحادث في الجانب المهني لمعلمي العلوم والرياضيات من حيث الأنشطة المهنية أو المصادر العلمية التي تقدمها وزارة التربية حتى يتمكنوا من القيام بتدريس المناهج المطورة، وتعرف طبيعة المعوقات التي تقف في سبيل هذا التطوير المهني من وجهة نظر معلمي العلوم والرياضيات.

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في سعيها لتعرف التطور الحادث في النمو المهني لمعلي العلوم والرياضيات بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ويمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

**ما واقع النمو المهني لمعلي العلوم والرياضيات بمدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟**

**أسئلة الدراسة:**

يتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهداف النمو المهني وأهميته لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ما مبررات النمو المهني وأهم مبادئه ؟
- ما واقع النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء محاور أداة الدراسة(أنشطة النمو المهني، مصادره، معوقاته)؟
- ما مقترحات تفعيل عملية النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- تحديد أهداف النمو المهني وأهميته لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- تعرف مبررات النمو المهني وأهم مبادئه بالنسبة للعملية التعليمية.
- تعرف واقع النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء محاور أداة الدراسة(أنشطة النمو المهني، مصادره، معوقاته).

- تقديم جملة من المقترحات تفعيل عملية النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

## أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- **أهميتها النظرية**، والتي تتمثل في:

- قضية النمو المهني وتطوره وأهميتها لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بصفة عامة، ومعلمي العلوم والرياضيات خاصة، ودورها في إكمال عملية بناء وإعداد المعلم كشخصية مبدعة في أي مجال من مجالات العملية التعليمية.

- تعرف طبيعة الأنشطة والمصادر التي تسهم في الإنماء المهني للمعلم، وأهم المعوقات التي قد تحول دون استفادته بصورة كاملة مما قد يخطط له من برامج التنمية المهنية.

- **أهميتها التطبيقية**، والتي تتمثل في:

- تقديم قائمة بأهم الأنشطة المناسبة للنمو المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

- تقديم أداة من أدوات التقويم التي يمكن الاستفادة منها في تقويم برامج التنمية المهنية بدولة الكويت.

## منهج الدراسة:

وفقًا لطبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الوصفي يعتبر من أنسب المناهج البحثية لها؛ حيث يمكن من خلاله القيام بجمع البيانات وتحليلها وصولاً لتعرف الواقع ؛ بهدف التقويم والإسهام في تطوير عملية النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية بالكويت.

## أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات من معلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت عن أهم أنشطة ومصادر النمو المهني ومعوقاته من وجهة نظرهم.

## حدود الدراسة:

اشتملت حدود الدراسة الحالية ما يلي:

- حدود بشرية: معلمو العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت خلال العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧.
- حدود موضوعية: تركز الدراسة الحالية على النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الابتدائية على وجه التحديد.

## مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة المفاهيم التالية:

النمو المهني للمعلم: كل جهد هادف يحقق استفادة المعلم من الفرص المتاحة للارتقاء بما يقوم من أعمال في مهنته، والعمل الدائم على زيادة تعلمه (ناجي شنودة، ٢٠٠١، ١٠).

ويقصد بالنمو المهني هنا: تحسين أداء معلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت من خلال مساعدتهم على اكتساب مهارات التخطيط السليم للدروس، وإدارة الصف الدراسي، واختيار طرائق التدريس المناسبة واستخدامها، وتوظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمة، والأساليب المناسبة لتقويم التلاميذ والمتنوعة، وذلك كي يقوموا بأداء واجباتهم المهنية بفعالية وكفاءة عالية.

## الدراسات السابقة:

على الرغم من أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية، وأهمية النمو المهني له إلا أن الدراسات التي تناولت النمو المهني كمتغير مستقل بذاته تعد قليلة، إلى حد ما وخصوصًا العربية منها – في حدود علم الباحثين –، وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تطرقت لقضية التنمية المهنية للمعلم بمختلف أشكالها ومستوياتها وفقًا لتسلسلها من الأقدم إلى الأحدث.

- **دراسة(رياض يوسف، ٢٠٠٦):**

هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتعرف واقع برنامج المدرسة من ناحية تدريب المعلمين، وتعرف نقاط القوة والضعف فيه، وتقديم رؤية مستقبلية لبرنامج وحدة التدريب بالمدرسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلم يشارك فعليًا في اختيار الموضوعات التدريبية والمدربين، وجود نقاط قوة متعددة ويجب التركيز عليها ودعمها، وجود نقاط ضعيفة قليلة جدًا ويجب تقليلها والعمل على تلافيها، استخدام طرائق متنوعة لتحديد احتياجات المعلمين، استخدام أساليب وطرائق التدريس والتقويم المختلفة.

- **دراسة( دلال وصالحة، ٢٠١١):**

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى مساهمة الموجه التربوي في مساعدة معلمي المرحلة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على اكتساب مهارات النمو المهني التالية: مهارة التخطيط للتدريس، مهارة تطبيق طرائق التدريس المناسبة، مهارة استخدام تقنيات التعليم، مهارة إدارة الصف الدراسي، مهارة تقويم التلاميذ، وتعرف آراء المعلمين تجاه مساهمة الموجهين التربويين في نموهم المهني وأثر المتغيرات التالية: الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، الخبرة في التعليم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وأسفرت نتائج الدراسة عن: أن درجة مساهمة الموجه التربوي في النمو المهني للمعلمين على مجالات الاستبانة ككل متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات المتعلقة بمدى مساهمة الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير الجنس بالنسبة لكل مجال من المجالات أو بالنسبة لمجموع المجالات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين الذين يحملون أهلية التعليم الابتدائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات عن مجالات الاستبانة جميعها المتعلقة بمدى مساهمة الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات الذين لديهم خدمة في التعليم عشر سنوات فأكثر، ماعدا مجال مهارة إدارة الصف الدراسي.

- **دراسة(مرزوقة حمود، ٢٠١١):**

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الجدد أشاروا إلى أنّ دور المشرف التربوي في تنميتهم كان متوسط الدرجة في كل الأبعاد، وأنّ بعد المنهاج جاء أولا، تلاه مجال إدارة الصف ثانياً، وجاء في المرتبة الثالثة مجال مهارات التدريس، ثم ظهر بعد التقويم رابعاً،

وجاء أخيراً بعد التخطيط. أظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص والدرجة من وجهة نظرهم في دور المشرفين في تنميتهم المهنية.

- **دراسة(حامد جماح، ٢٠١٣):**

هدفت الدراسة إلى بناء معايير مقترحة للنمو المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض المعايير العالمية، بناء قائمة بمتطلبات مناهج العلوم المطورة(سلسلة ماجروهل العالمية) بالمرحلة المتوسطة، قياس فاعلية الحقيبة التدريبية المقترحة في تحسين النمو المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة. وتم تطبيق المنهج التجريبي في الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: قدمت الدراسة معايير مقترحة للنمو المهني لمعلي العلوم بالمرحلة المتوسطة، وتكونت من تسعة معايير أساسية تحتوي على (١٢٤) مؤشرًا فرعيًا، قدمت الدراسة متطلبات مناهج العلوم المطورة، وتكونت من ستة متطلبات أساسية تحتوي على(٥٧)عبارة فرعية، قدمت الدراسة برنامجًا تدريبيًا مقترحًا للنمو المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية ومتطلبات مناهج العلوم المطورة، وتكون البرنامج من تسع حقائب تدريبية، وبمجموع(٢٦٠) ساعة نظرية وتطبيقية، وبواقع (٦٥) يومًا تدريبيًا.

- **دراسة(برامبليت Bramblett، ٢٠٠٠):**

هدفت الدراسة إلى تقييم نجاح برامج المعلم الجديد في ولاية أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية، لتحديد الاحتياجات التدريبية، تكون مجتمع الدراسة(١٢٢) معلم ومعلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة وبطاقة ملاحظة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه من المهم أن تتضمن برامج المعلم الجديد الممارسات التدريسية والتدريبية قبل الانخراط في مهنة التعليم، وضرورة تطبيق محتوى البرنامج التدريبي على الطلبة في الجامعة أثناء دراستهم وكذلك عند بداية التحاقهم بالتعليم، وتطوير البرنامج التدريبي ليشمل تنظيم وإدارة الموقف التعليمي.

- **دراسة (كاتشجنز Catchings ، ٢٠٠٠) :**

هدفت الدراسة إلى تعرف بعض أساليب التطوير المهني للمعلم، كما هدفت إلى اكتشاف العوامل التي تساعد في تطبيق التقنيات الحديثة في التدريب المهني في بعض مدارس ولاية لويزيانا الأمريكية. وقد ركزت الدراسة على أربعة مدارس في الولاية كدراسة حالة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الملاحظة المباشرة والاستبانة كأدوات. وقد أظهرت نتائج الدراسة ضرورة استخدام التقنية الحديثة والتكنولوجيا في تدريب

المعلمين داخل المدارس أثناء الخدمة، والاستعانة بخبراء لتدريب المعلمين على التقنيات الحديثة وتوظيفها في المواقف التعليمية.

ومما سبق يتضح لنا قلة الدراسات التي جعلت من النمو المهني للمعلم محل اهتمام لها، مما يبرر ضرورة القيام بالدراسة الحالية. وقد استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في تدعيم مشكلتها البحثية، وبلورة الإطار النظري الخاص بها، وتصميم أداتها المطبقة بالميدان.

## خطوات السير في الدراسة:

تحددت خطوات الدراسة الحالية على النحو التالي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ؛ بهدف تقديم إطار نظري يتناول النمو المهني من حيث المفهوم والأهمية والمبررات والمبادئ.
- تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة ممثلة منه.
- مسح الأدبيات والدراسات السابقة ؛ بهدف إعداد استبانة تعرف واقع النمو المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- التأكد من صدق وثبات الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال.
- تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة الدراسة.
- عرض نتائج الاستبانة وتحليلها وتفسيرها.
- تقديم المقترحات والتوصيات الخاصة بتفعيل عملية النمو المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

## الإطار النظري للدراسة:

من خلال مراجعة المراجع التربوي المرتبط بموضوع الدراسة الحالية، تعرضت الدراسة للنقاط الآتية:

## ❖ أهداف النمو المهني للمعلم:

تكمن أهداف النمو المهني إلى إضافة معارف جديدة للمعلمين، وكذلك تنمية مهاراتهم المهنية، والتأكيد على تنمية القيم والأخلاق الداعمة لسلوكهم من خلال حب المهنة والعمل من أجلها؛ لأن رسالة التعليم رسالة سامية، وكذلك بناء القيادات التربوية الواعية بالمدارس.

ويمكن تلخيص تلك الأهداف كما يلي(سكينة علي، مرجع سابق، ٧):

- وقوف المعلمين على أحدث استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وكيفية تطبيقها ميدانيًا.
- معرفة الجديد من وسائل التقويم والأساليب الحديثة في الاختبارات الشفهية والتحريرية.
- تنمية المعلمين في كافة الجوانب: أكاديميًا ومهنيًا وشخصيًا وثقافيًا.
- إضافة معارف مهنية جديدة إلى المعلمين.
- تنمية وتأكيد القيم المهنية الداعمة لسلوكهم.
- تمكينهم من تحقيق تربية ناجحة لطلابهم.
- تنمية الجوانب الإبداعية لديهم وتحفيزهم على أن يشمل تدريسهم تلك الجوانب الإبداعية.
- ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي والعالمي وتدريبه على مهارات التخطيط لتوثيق الصلة بينه وبين بيئته المحلية ومهارات تنفيذ وتقويم هذه الخطط.
- إنتاج معلم مزود بالمعلومات والأخلاق التي من خلالها يستطيع التعامل مع التلاميذ.
- تزويد المعلم بأساليب جديدة ووسائل تعليمية تواكب التطور المعرفي والتقني.
- تزويد المعلم بمهارات التفكير التي تشجع التلاميذ على محاكاته.
- زيادة التفاعل ما بين المعلم والتلاميذ داخل غرفة الفصل(محمود مرزوق، ٢٠٠٢، ٤٦).

ومن خلال ما سبق فالتنمية المهنية يجب أن تتضمن ما يلي(شريفة جاسم، ٢٠١٦، ٢٨):

- مهام يؤديها المعلم تساعد على تنمية مهاراته، وعلمه، لإنجاز مسؤوليات الوظيفة في درجته الحالية، أو تنمية مهاراته وعلمه لدرجة مستقبلية.

- فرص تعلم لتلبية احتياجات الأفراد، كما يمكن تصميمها لدعم أسلوب حل المشكلات التعاونية.
- عملية مستمرة ومستدامة، وتشمل عمليات المتابعة، وتوفير مصادر الدعم اللازمة من داخل وخارج المؤسسة، لإضافة مزيد من التعلم من خلال تعرف أفكار جديدة، واكتساب المزيد من المعارف، واستكشاف أنماط جديدة متقدمة، لفهم المحتوى، ومصادر التعلم المختلفة لتكييف التدريس في ضوء احتياجات المتعلمين.
- عملية منظمة يشترك في تخطيطها وتنفيذها جميع العاملين في المجتمع المدرسي، وتتضمن جميع خبرات التعلم الرسمية وغير الرسمية التي تدعم النمو المهني لجميع العاملين في المؤسسة في جميع المراحل من خلال أنشطة فردية، أو جماعية.

## ❖ أهمية النمو المهني للمعلم:

إن الارتقاء بواقع وأوضاع المعلم وتنميته ثقافيًا وسلوكيًا ومهنيًا، أصبح مسألة مهمة وحيوية لتطوير التعليم وتحقيق شروط النهضة، لذلك لزم الأمر إلى النظر في أوضاع المعلم بهدف التشخيص والعلاج، وتوفير سبل ومتطلبات الارتقاء بواقعه وتنميته مهنيا واجتماعيا وفق معايير قومية تكفل التقدم والارتقاء بأداء المعلم إلى المستويات العالمية المتقدمة. إن أهمية النمو المهني تتجلى في عدم وجود مدارس جيدة بدون معلمين جيدين، وأن المدارس ستكون فعالة بسبب معلميها، وإن أفضل برامج التحسين التي يمكن تصورها ستفشل إذا كان المعلمون يفتقرون للمهارات اللازمة لتنفيذها. وتتمثل أهمية النمو المهني، في أنه(حامد جماح، مرجع سابق، ١٠):

- يكسب المتدربين معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل مما يطور أدوارهم.
- ينمي لدى الفرد المرونة والقدرة على التكيف في حياته العملية.
- يرتكز على تحسين الأداء الحالي والمستقبلي للأفراد والجماعات على حد سواء ويقوم على مبدأ التعلم مدى الحياة.
- يسهم في تقليل النفقات فزيادة المهارات والكفاءات تؤدي إلى تقليل نسبة الأخطاء بالعمل.
- برامج الإعداد ما قبل الخدمة لا تتعدى مدخلا لممارسة المهنة، وليست إعدادا نهائيا لها.
- مواكبة التغييرات والتطورات التي يشهدها الحقل التربوي نفسه، مثل ازدياد سرعة تطوير المعرفة واتساعها، والتقدم التكنولوجي، والتطور في مجال أساليب التقويم، هذا الأمر يلزم المعلمين بمتابعة التطورات الحديثة.

- تعدد أدوار المعلم في العملية التعليمية، حيث إن دوره لم يعد قاصرًا على نقل المعرفة إلى طلابه، وصار ينظر إليه على أنه موجه ومناقش ومشرف أكاديمي وتربوي، أكثر من كونه ناقلاً للمعرفة.
- تكوين فلسفة عصرية، تنبع من فهم المعلم لطبيعة حاجات التلميذ، وفهمه لطبيعة، وحاجات المجتمع، والبيئة المحلية.

### ❖ مبادئ النمو المهني المستدام للمعلم:

تنسجم مبادئ النمو المهني مع أهمية إعداد المعلم إعدادا جيدا يكون معه قادرا على أداء دوره على أكمل وجه وخاصة في ظل المتغيرات والتطورات الحديثة في مجال التربية والتعليم. وفيما يلي أهم المبادئ المنظمة لعملية النمو المهني للمعلم(إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، ٢٠٠٢، ٢):

- التنمية المهنية واضحة الأهداف قابلة للتنفيذ ومستدامة.
- حق مشروع لجميع المعلمين وفي جميع مراحلهم التعليمية.
- تهدف لتحسين العملية التعليمية التعلمية للطلبة داخل الغرفة الصفية.
- تقوم على تلبية حاجات المعلمين والمدارس والوزارة.
- تراعى الفروق الفردية بين المعلمين في جميع المراحل.
- تعتمد على الأنشطة التجديدية المثيرة للدافعية والتحدي ضمن الجوانب العملية لمهنة التعليم.
- تبني على نموذج تعلم البالغين والذي يقدم معارف وأفكار جديدة ويشتمل على إمكانية التنفيذ لجميع الأنشطة ومن ثم متابعتها.
- تؤكد على أهمية التنسيق الفعال بين أدوار كل من المدرسة والوزارة والجهات الأخرى ذات العلاقة.
- ترتبط بنظام الحوافز التشجيعية المعنوية والمادية.
- تقوم على أساسا الكفايات التعليمية وتراكم الخبرات التدريبية.

### ❖ مبررات النمو المهني للمعلم:

إن غاية التنمية المهنية لمعلمي العلوم والرياضيات أثناء الخدمة هي جعلهم يواكبون التطوير والتجديد، ومن مبررات التنمية المهنية للمعلمين ما يلي(عبد الله يوسف، ٢٠١٧، ٥٦-٥٧):

- التنامي السريع في نظم المعرفة وتنوعها: مما يسمح بعطاء علمي وتقني جديد ومتلاحق ويكشف عن مجالات تطبيقية جديدة لهذه المعارف.
- تطور المناهج التربوية: إن التغيرات التي تحصل في بنية المناهج التربوية ومحتواها والتطورات التي ترافقها في تقنيات التعليم وأساليب استخدامها.

- **تجديد الخطط التنموية: إن التغيرات المتعاقبة والتجديدات التي تتصف بها الخطط التنموية وأساليب تنفيذها تتطلب بطبيعة الحال تطويرًا وتعديلاً يلائم خطط التربية وكفايات المعلمين على حد سواء.**
- **تطور العلوم وطرائق تدريسها: إن جودة مناهج إعداد المعلمين مهما بلغت لا يمكن لها في خضم عصر حافل بالتطورات والتغيرات المستمرة، تحتاج إلى تدريب مستمر للمعلم في أثناء الخدمة.**
- **تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال: يواجه المعلم في حياته الوظيفية حاليًا متغيرات متسارعة في مجال العلوم وتطبيقاتها، وفي مجال التكنولوجيا ووسائل المعرفة والاتصالات، والتحول من الوسائل السمعية والوسائل البصرية إلى التقنيات السمعية / البصرية إلى الحوسبة والمعلوماتية كتقنيات حديثة متغيرة باستمرار، مما يستوجب تدريب المعلم عليها لينمي معارفه عن طريقها، ويوظفها في أثناء التعليم.**
- **معالجة النقص الحاصل في فترة الإعداد: لم يتلق كثير من المعلمين في أثناء إعدادهم ما يؤهلهم لأداء وظائفهم الميدانية أداءً كاملاً، فبعضهم يعجز عن العطاء العلمي المنتظر.**
- **تطور النظريات التربوية: تظهر بين الحين والآخر تطورات في النظريات والفلسفات التربوية التي تعتمدها الأنظمة التربوية في الدولة أو المجتمع.**
- **تمكين المعلم من الأدوار المتجددة: لم يعد المعلمون الأكفاء هم الذين يقومون بحشو أذهان تلاميذهم بالمعارف، ولم يعد المعلم السلطة المطلقة في الصف، بل أصبح هو الذي يدير المواقف التعليمية ويهيئ الفرصة للتعلم.**
- **تحسين أداء المعلم: نعمل التنمية المهنية على تحسين الأداء وزيادة كفاءة المعلمين، بغية الوصول إلى درجة عالية من الإنتاجية بأقل التكاليف وأقل الخسائر، مما يسهم في تحقيق التنمية الإنسانية الشاملة التي ينشدها المجتمع.**
- **تغيير العمل أو التخصص: عند انتقال المعلم إلى عمل تربوي آخر كالإدارة المدرسية والإشراف التربوي والإرشاد الطلابي وغير ذلك، يستوجب تدريبًا خاصًا لتمكينه من النجاح في عمله الجديد.**
- **إتاحة الفرصة للنمو المهني والترقي الوظيفي: تلبي التنمية المهنية رغبة المعلم وحاجته إلى التعلم المستمر لزيادة كفاءته في العمل وقدرته على تحسين مهاراته الذهنية بما يكفل له تقبل الجديد والمحافظة باستمرار على مستوى عال من الكفاءة. ويزيد من ثقة المعلم بنفسه ومن ثم يساعد على رفع روحه المعنوية.**

- تعميم ثقافة التطوير وتوضيح العلاقة بينها وبين تطوير التعليم وتطوير المؤسسة، وتحقيق الجودة.
- اعتماد استراتيجيات واضحة لتقويم فوائد الاستثمار في عمليات التنمية المهنية (شادية وأماني، ٢٠١٣، ٧).

## إجراءات الدراسة الميدانية:

بعد استعراض الإطار النظري للدراسة الحالية، يتم تناول أهم ملامح جانبها الميداني على النحو الآتي.

## مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي العلوم والرياضيات بدولة الكويت في المناطق التعليمية الست البالغ عددهم (٥٩٠٦) معلمًا ومعلمة طبقًا لأخر إحصاء متاح (وزارة التربية، ٢٠١٥، ٤٥). وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت. حيث قام الباحثون بتوزيع عدد (٣٥٠) استبانة، عاد منها (٢٢٥) استبانة، الصالح منها للمعالجة الإحصائية (١١٥) استبانة. ويعرض الجدول (١) وصفًا لعينة الدراسة طبقًا لمتغيراتها (الجنس، المنطقة التعليمية، الشهادة الأكاديمية، مكان الحصول عليها، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

**جدول (١)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة طبقًا لمتغيراتها**

| متغيرات الدراسة | | العدد | % |
|---|---|---|---|
| المنطقة التعليمية | الأحمدي | ١٣ | ١١,٣ |
| | الجهراء | ٧ | ٦,١ |
| | العاصمة | ٢٣ | ٢٠ |
| | الفروانية | ٢٤ | ٢٠,٩ |
| | حولي | ٢٠ | ١٧,٤ |
| | مبارك الكبير | ٢٨ | ٢٤,٣ |
| الخبرة التدريسية | من سنة إلى خمس | ٢٨ | ٢٤,٣ |
| | من ستة إلى عشر | ٤٨ | ٤١,٧ |
| | أكثر من عشر سنوات | ٣٩ | ٣٣,٩ |

| متغيرات الدراسة | | العدد | % |
|---|---|---|---|
| عدد الدورات التدريبية | من دورة إلى ثلاث | ٤٨ | ٤١,٧ |
| | من أربع إلى ست | ٥٤ | ٤٧ |
| | أكثر من سبع دورات | ١٣ | ١١,٣ |
| المجموع | | ١١٥ | ١٠٠ |

ومن الجدول السابق يتضح صدق تمثيل العينة لمجتمعها.

## أداة الدراسة:

قام الباحثون ببناء وتطوير أداة (استبانة)؛ لتعرف واقع النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، من خلال دراسة الأدب التربوي والدراسات السابقة، وكل ما له صلة بموضوع الدراسة الحالية.

وتكونت الاستبانة من محورين: الأول وشمل البيانات الأساسية مثل: اسم المعلم وجنسه ومدرسته، والمنطقة التعليمية التابعة لها، عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية الحاصل عليها.

والثاني شمل عبارات الاستبانة الموجهة لعينة الدراسة والبالغ عددها(٤٥) عبارة، مقسمة على ثلاثة محاور، هي: الأول يقيس أنشطة النمو المهني، ويتكون من (٢٠) عبارة، والثاني مصادر النمو المهني، ويتكون من(١٠) عبارات، والثالث معوقات النمو المهني، ويتكون من(١٥)عبارة. وأمام كل عبارة خمسة مستويات تقيس الموافقة على واقع النمو المهني وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي وهي:

- عالية جدًا، وخصص لها خمس درجات وتعادل(٤,٢١- ٥,٠٠).
- عالية، وخصص لها أربع درجات وتعادل(٣,٤١- ٤,٢٠).
- متوسطة الأهمية، وخصص لها ثلاث درجات وتعادل(٢,٦١- ٣,٤٠).
- قليلة الأهمية، وخصص لها درجتان وتعادل(١,٨١- ٢,٦٠).
- غير مهمة، وخصص لها درجة واحدة وتعادل(١,٠٠- ١,٨٠).

وطلب من المعلم وضع علامة ( √) أمام المستوى الذي يراه.

## صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على صدق المحكمين، حيث عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والإدارة التربوية (ملحق ١).

وقد طلب منهم إبداء الرأي والملاحظة حول مدى صحة العبارات ومناسبتها لمعرفة واقع النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مع حرية الحذف والإضافة للعبارات، وبعد أخذ رأي المحكمين وتعديل الأداة، استقرت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق ٢).

**- ثبات الأداة:**

تم استخدام معامل كرونباخ الفا لحساب ثبات محاور الاستبيان، و يعرض الجدول (٣) لقيم الثبات المستخرجة.

**جدول (٢)**

**معاملات ثبات كرونباخ الفا لمحاور الاستبيان**

| المحور | معامل كرنباخ الفا |
|---|---|
| الأنشطة | .٩٢٢ |
| المصادر | .٨٦٥ |
| المعوقات | .٨٨٥ |

تبين نتائج الجدول (٢) أن معامل الثبات بمعادلة كرونباخ الفا، تراوحت معاملات الثبات للمحاور الاستبيان بين (٠,٨٦٥ إلى ٠,٩٢٢)، وهى قيم ثبات مرتفعة تشير إلى توفر الثبات بمحاور الاستبيان المستخدم.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار (٢٢) SPSS_v22 في إدخال وتحليل البيانات. وكما تم استخدام كل من المتوسط الحسابى والانحراف المعياري، وتحيل التباين الأحادي الاتجاه.

## نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

فيا يلي أهم نتائج الدراسة الميدانية وذلك بعد تطبيق أداة الدراسة، ومعالجة البيانات إحصائيًا، حيث يتم هنا تعرف واقع النمو المهني من وجهة نظر معلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وذلك من خلال بيان وجهة نظرهم بالنسبة لمحاور الاستبانة الثلاثة، وبيان أثر متغيرات الدراسة على استجابات أفراد عينة الدراسة، وهو ما توضحه الجداول الآتية.

يعرض الجدول (٣) لاستجابات العينة على فقرات محور أنشطة النمو المهني ودرجته الكلية، من حيث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابة وترتيبها.

جدول (٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة على محور أنشطة النمو المهني

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى الاستجابة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الاستفادة من تقارير وتوجيهات موجهي المواد | 3.93 | .856 | عالية | ٢ |
| ٢ | متابعة المستجدات ذات العلاقة بتعليم العلوم والرياضيات عبر وسائل الإعلام المختلفة | 3.90 | .842 | عالية | ٦ |
| ٣ | القراءات المتخصصة بتعليم العلوم والرياضيات | 3.57 | .890 | عالية | ١٠ |
| ٤ | حضور برامج تدريبية ذات علاقة بتعليم العلوم والرياضيات | 3.68 | .987 | عالية | ٨ |
| ٥ | المشاركة في المنتديات الالكترونية ذات العلاقة بتعليم العلوم والرياضيات | 3.10 | 1.135 | متوسطة | ١٧ |
| ٦ | حضور دروس لزملاء في التخصص في نفس المدرسة | 3.93 | .915 | عالية | ٣ |
| ٧ | تبادل الزيارات الصفية مع معلمين آخرين في مدارس مختلفة | 3.91 | .942 | عالية | ٥ |
| ٨ | المشاركة في ورش العمل في مجالات التخصص | 3.93 | .803 | عالية | ٤ |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى الاستجابة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | المشاركة في ورش العمل التربوية | 3.73 | .892 | عالية | ٧ |
| ١٠ | حضور الندوات و المؤتمرات والمحاضرات التربوية | 3.58 | 1.009 | عالية | ٩ |
| ١١ | حضور الندوات و المؤتمرات والمحاضرات في مجالات التخصص | 3.54 | 1.045 | عالية | ١١ |
| ١٢ | التواصل مع خبراء في مجال تعليم العلوم والرياضيات | 3.28 | 1.072 | متوسطة | ١٢ |
| ١٣ | المشاركة في لجان علمية أو تربوية ذات علاقة بتعليم العلوم والرياضيات | 3.14 | 1.206 | متوسطة | ١٥ |
| ١٤ | كتابة تقارير الأداء التدريسي | 3.23 | 1.071 | متوسطة | ١٣ |
| ١٥ | تدريب معلمين بالميدان في مجالات العلوم والرياضيات | 3.13 | 1.240 | متوسطة | ١٦ |
| ١٦ | إجراء بحوث في الممارسات التدريسية بهدف رفع مستوى الأداء | 3.15 | 1.045 | متوسطة | ١٤ |
| ١٧ | المشاركة في الإشراف على طلاب التربية العملية | 2.61 | 1.412 | متوسطة | ٢٠ |
| ١٨ | مواصلة الدراسة في تخصص تربوي أو علمي | 2.76 | 1.342 | متوسطة | ١٩ |
| ١٩ | التعاون مع جهات أو أفراد في إجراء أبحاث تربوية | 2.88 | 1.319 | متوسطة | ١٨ |
| ٢٠ | الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي | 3.98 | .927 | عالية | ١ |
| المتوسط الكلى لمحور أنشطة النمو المهني | | 3.45 | .675 | عالية | |

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أن معلمي العلوم والرياضيات من أفراد عينة الدراسة قد قدروا المتوسط الكلى لمحور أنشطة النمو المهني بقيمة متوسط حسابي قدرها (٣,٤٥)، وهو ما يقابل درجة موافقة عالية، بما يشير إلى أن معلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية يرون أن أنشطة النمو المهني لتدريس موادهم الدراسية بالمرحلة الابتدائية عالية.

وقد توزعت نسب الموافقة على عبارات المحور ما بين درجة عالية للعبارات (١- ٤، ٦- ١١، ٢٠) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٤١ – ٤,٢٠)، في حين تحققت باقي العبارات بدرجة متوسطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين( ٢,٦١- ٣,٤٠).

وبالنسبة لترتيب عبارات محور أنشطة النمو المهني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت العبارة (٢٠) والتي تنص على " الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي"، في المرتبة الأولي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي العلوم والرياضيات بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٨). وهي نتيجة يمكن تفسيرها من خلال وعي أفراد عينة الدراسة بالتأثير الإيجابي للتكنولوجيا على تحسين العملية التعليمية، فبحكم الطبيعة الخاصة والمميزة للعلوم والرياضيات فإن وسائل التواصل الاجتماعي من فيس بوك وواتس آب وخلافه تعد أرضًا خصبة للتعليم والتعلم بالنسبة لموضوعات العلوم والرياضيات، من خلال ما يتم نشره وتحميله من مواد فيلمية تعمل على التعلم الذاتي للمعلمين وتزيد من نموهم المهني في مادة التخصص.

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (١) والتي تنص على " الاستفادة من تقارير وتوجيهات موجهي المواد"، بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٣) وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وهي نتيجة منطقية تبرر الدور الإيجابي للموجهين وما يقومون به من متابعات لمعلمي موادهم الإشرافية، حيث إن موجه العلوم أو الرياضيات لديه الكثير من الخبرات التي اكتسبها على مدار العديد من السنوات، ومن ثم فإنه الأقدر على تقديم خلاصة رحلته للمعلم حتى يستفيد من رصيد خبرات الموجه.

وأخيرًا جاءت العبارة(١٧) والتي تنص على "المشاركة فى الإشراف على طلاب التربية العملية "، بمتوسط حسابي قدره (٢,٦١)، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة. وهي نتيجة تعد من منطقية من وجهة نظر الباحثين، لكون الإشراف على طلاب التربية العملية من أنشطة النمو المهني التي لا تتاح لجميع المعلمين، حيث إن العدد الذي تتاح له فرص المشاركة في الإشراف على طلاب التربية العملية محدود للغاية.

وفيما يتعلق بترتيب عبارات محور المصادر التي تسهم في النمو المهني لتدريس مادة العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، يعرض الجدول (٤) استجابات أفراد العينة على محور مصادر النمو المهني.

**جدول (٤)**

**استجابات المعلمين على محور مصادر النمو المهني**

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاستجابة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المصادر الذاتية – كتب مجلات دوريات – مواقع انترنت | 4.11 | .846 | عالية | ١ |
| ٢ | زملاء المهنة: التواصل المباشر داخل وخارج المدرسة | 4.10 | .777 | عالية | ٢ |
| ٣ | موجه العلوم | 3.77 | 1.029 | عالية | ٣ |
| ٤ | برامج تنظمها المدرسة | 3.62 | .970 | عالية | ٤ |
| ٥ | وسائل الإعلام المختلفة | 3.55 | 1.045 | عالية | ٥ |
| ٦ | برامج ولقاءات تنظمها إدارة التعليم | 3.54 | .985 | عالية | ٦ |
| ٨ | المؤتمرات واللقاءات وورش العمل | 3.51 | 1.029 | عالية | ٧ |
| ٧ | الخبراء و المختصون في العلوم | 3.45 | 1.028 | عالية | ٨ |
| ٩ | المؤسسات و الجمعيات العلمية و التربوية | 3.23 | 1.009 | متوسطة | ٩ |
| ١٠ | برامج تقدمها وتشرف عليها المؤسسات الأهلية | 3.05 | 1.184 | متوسطة | ١٠ |
| المتوسط الكلى لمحور أنشطة النمو المهني | | ٣,٥٩ | .٩٩٠ | عالية | |

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أن معلمي العلوم والرياضيات من أفراد عينة الدراسة قد قدروا المتوسط الكلى لمحور أنشطة النمو المهني بقيمة متوسط حسابي قدرها (٣,٠٥)، وهو ما يقابل درجة موافقة عالية، بما يشير إلى أن معلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية يرون أن المصادر الخاصة بالنمو المهني لتدريس موادهم الدراسية بالمرحلة الابتدائية عالية التوفر والتأثير.

وقد توزعت نسب الموافقة على عبارات المحور ما بين درجة موافقة عالية لأغلب العبارات بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٤١ – ٤,٢٠)، في حين تحققت

العبارتان(٩- ١٠) بدرجة متوسطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين (٢,٦١- ٣,٤٠).

وبالنسبة لترتيب عبارات محور مصادر النمو المهني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت العبارة (١) والتي تنص على " المصادر الذاتية – كتب مجلات دوريات – مواقع انترنت "، في المرتبة الأولي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي العلوم والرياضيات بمتوسط حسابي قدره (٤,١١). وهي نتيجة تدعم ما جاء من نتائج في المحور الأول المتعلق بأنشطة النمو المهني والتي احتلت فيها الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي المرتبة الأولي، والتي تدلل في مضمونها على التعلم الذاتي من جانب معلمي العلوم والرياضيات، وهي نتيجة كذلك تشير إلى توظيف أفراد العينة للتكنولوجيا الحديثة بشكل جيد يدعم نموهم المهني في العلوم والرياضيات.

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (٢) والتي تنص على " زملاء المهنة: التواصل المباشر داخل وخارج المدرسة"، بمتوسط حسابي قدره (٤,١٠) وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وهي نتيجة منطقية تبرر الدور الإيجابي لما يسمي تدريب الأقران والدور الحيوي لوحدات التدريب داخل المدارس، كما أنها تدعم فكرة نقل الخبرات بين الزملاء سواء أكان ذلك بشكل مباشر داخل المدرسة أم خارجها من خلال مختلف وسائل التواصل.

وأخيرًا جاءت العبارة(١٠) والتي تنص على " برامج تقدمها وتشرف عليها المؤسسات الأهلية "، بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٥)، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة. وهي نتيجة تعد من منطقية من وجهة نظر الباحثين، لقلة البرامج التدريبية المقدمة خارج السياق الرسمي لوزارة التربية، كما أن المصادر الذاتية والرسمية داخل العمل المدرسي تستغرق الكثير من وقت وجهد معلمي العلوم والرياضيات، ولا تترك لهم مساحة من الوقت للنمو التطور الخارجي.

وفيما يتعلق بترتيب عبارات محور المعوقات التي تعوق النمو المهني لتدريس مادة العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، يعرض الجدول (٥) استجابات أفراد العينة على محور معوقات النمو المهني.

**جدول (٥)**

**استجابات المعلمات على محور معوقات النمو المهني**

| م | الفقرات | المتوسط | الانحراف | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|

| | | الحسابي | المعياري | الاستجابة | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | كثرة الأعباء الوظيفية | 4.46 | .830 | عالية جدا | ١ |
| ٦ | كثرة المسئوليات والواجبات العائلية | 4.15 | .976 | عالية | ٢ |
| ٢ | تعارض أنشطة النمو المهني مع وقت الدوام الرسمي | 4.03 | .973 | عالية | ٣ |
| ٧ | ضعف الحوافز المادية للمشاركة في أنشطة النمو المهني | 4.03 | .973 | عالية | ٤ |
| ١٠ | التكلفة المادية التي تتطلبها المشاركة في أنشطة النمو المهني | 3.92 | 1.093 | عالية | ٥ |
| ٨ | تتطلب تلك الأنشطة أوقات خارج الدوام الرسمي | 3.88 | 1.044 | عالية | ٦ |
| ٩ | ضعف انسجام أنشطة النمو المهني مع حاجات معلم العلوم | 3.73 | 1.071 | عالية | ٧ |
| ٣ | تشجيع إدارة المدرسة لحضور أنشطة التطوير | 3.61 | 1.057 | عالية | ٨ |
| ٥ | محدودية أنشطة النمو المهني المتاحة | 3.59 | 1.050 | عالية | ٩ |
| ١٤ | الشعور بكفاية التأهيل خلال سنوات الدراسة | 3.59 | 1.146 | عالية | ١٠ |
| ١١ | بعد المسافة بين مقر السكن والعمل ومكان النشاط التدريب | 3.48 | 1.195 | عالية | ١١ |
| ٤ | ضعف الإعلان عن برامج التطوير المهني | 3.43 | 1.125 | عالية | ١٢ |
| ١٣ | الشعور بضعف فعالية موضوعات أنشطة النمو المهني في واقع التدريس | 3.38 | 1.128 | متوسطة | ١٣ |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى الاستجابة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | ضعف كفاءة مقدمي برامج النمو المهني | 3.30 | 1.170 | متوسطة | ١٤ |
| ١٥ | ممانعة إدارة المدرسة لمشاركتي في أنشطة النمو المهني | 2.85 | 1.326 | متوسطة | ١٥ |
| المتوسط الكلى لمحور معوقات النمو المهني | | 3.70 | .670 | عالية | |

تشير نتائج الجدول(٥) إلى أن معلمي العلوم والرياضيات من أفراد عينة الدراسة قد قدروا المتوسط الكلى لمحور معوقات النمو المهني بقيمة متوسط حسابي قدرها (٣,٧٠)، وهو ما يقابل درجة موافقة عالية، بما يشير إلى أن معلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية يرون أن المعوقات الخاصة بالنمو المهني لتدريس موادهم الدراسية بالمرحلة الابتدائية عالية التأثير.

وقد توزعت نسب الموافقة على عبارات المحور ما بين درجة موافقة عالية لأغلب العبارات بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٤١ – ٤,٢٠)، وتحققت العبارة (١) بدرجة عالية جدا، في حين تحققت العبارات(١٣– ١٥) بدرجة متوسطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين( ٢,٦١– ٣,٤٠).

وبالنسبة لترتيب عبارات محور معوقات النمو المهني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت العبارة (١) والتي تنص على " كثرة الأعباء الوظيفية"، في المرتبة الأولي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي العلوم والرياضيات بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٦). وهي نتيجة يمكن تبريرها من خلال المعاناة المستمرة التي تقع على كاهل المعلمين والمتعلقة بكم وكيف الأعباء الوظيفية التي يقوم بها معلمو العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، والتي تستغرق من وقتهم وجهدهم، وتقف في سبيل نموهم وتطورهم المهني، ولا توفر لهم الوقت الكافي لتنمية المهنية خارج السياق الرسمي للمدرسة.

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (٦) والتي تنص على " كثرة المسئوليات والواجبات العائلية "، بمتوسط حسابي قدره (٤,١٥) وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وهي نتيجة تشير إلى ضرورة مراعاة برامج النمو المهني لظروف المعلمين، وأن ضمان نجاحها يتوقف على استنادها لتحليل دقيق لاحتياجات معلمي العلوم والرياضيات فيما يتعلق بوقت ومكان النمو المهني حتى يتسنى ضمان مشاركتهم وتفاعلهم.

وأخيرًا جاءت العبارة(١٥) والتي تنص على " ممانعة إدارة المدرسة لمشاركتي في أنشطة النمو المهني "، بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٥)، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة. وهي نتيجة تشير إلى مساندة إدارات مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لعملية النمو المهني للمعلمين، ومن ثم تذليل الصعاب التي تحول دون نموهم المهني ومن ثم قل تأثير هذا المعوق بالنسبة لمعلمي العلوم والرياضيات في مشوار نموهم المهني.

وفيما يتعلق بتأثير متغيرات الدراسة على استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بواقع النمو المهني لتدريس مادة العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، تعرض الجداول الآتية ذلك.

جدول (٦)

تحليل التباين للفروق على محاور الاستبيان تبعا للمنطقة التعليمية

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأنشطة | بين المجموعات | 2.850 | 5 | .570 | 1.266 | .284 |
| | داخل المجموعات | 49.075 | 109 | .450 | | |
| | المجموع | 51.925 | 114 | | | |
| المصادر | بين المجموعات | 5.110 | 5 | 1.022 | 2.428 | .040 |
| | داخل المجموعات | 45.885 | 109 | .421 | | |
| | المجموع | 50.994 | 114 | | | |
| المعوقات | بين المجموعات | 1.700 | 5 | .340 | .750 | .588 |
| | داخل المجموعات | 49.422 | 109 | .453 | | |
| | المجموع | 51.122 | 114 | | | |

تشر نتائج الجدول (٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية في محوري أنشطة النمو المهني ومعوقاته. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في محور مصادر النمو المهني. ويظهر تأثير المنطقة التعليمية بالنسبة لمحور مصادر النمو المهني والتي قد تختلف من منطقة لأخرى؛ لارتباطها بجوانب ذاتية وأخرى خارجية.

وفيما يتعلق بتأثير متغير سنوات الخبرة على استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بواقع النمو المهني لتدريس مادة العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، الجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٧)

تحليل التباين للفروق على محاور الاستبيان تبعا للخبرة التدريسية

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأنشطة | بين المجموعات | .853 | 2 | .427 | .936 | .395 |
| | داخل المجموعات | 51.072 | 112 | .456 | | |
| | المجموع | 51.925 | 114 | | | |
| المصادر | بين المجموعات | .033 | 2 | .016 | .036 | .965 |
| | داخل المجموعات | 50.962 | 112 | .455 | | |
| | المجموع | 50.994 | 114 | | | |
| المعوقات | بين المجموعات | .096 | 2 | .048 | .105 | .900 |
| | داخل المجموعات | 51.026 | 112 | .456 | | |
| | المجموع | 51.122 | 114 | | | |

تبين نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في جميع محاور أداة الدراسة (أنشطة النمو المهني، ومصادره ومعوقاته). وهي نتيجة تدعم اتفاق عينة الدراسة بظرف النظر عن تفاوت خبراتهم التدريسية فيما يتعلق بعملية النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية.

وفيما يتعلق بتأثير متغير الدورات التدريبية على استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بواقع النمو المهني لتدريس مادة العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، الجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٨)

تحليل التباين للفروق على محاور الاستبيان تبعا للدورات التدريبية

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأنشطة | بين المجموعات | 1.256 | 2 | .628 | 1.388 | .254 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | داخل المجموعات | 50.669 | 112 | .452 | | |
| | المجموع | 51.925 | 114 | | | |
| المصادر | بين المجموعات | 4.175 | 2 | 2.088 | 4.994 | .008 |
| | داخل المجموعات | 46.819 | 112 | .418 | | |
| | المجموع | 50.994 | 114 | | | |
| المعوقات | بين المجموعات | 1.482 | 2 | .741 | 1.672 | .192 |
| | داخل المجموعات | 49.639 | 112 | .443 | | |
| | المجموع | 51.122 | 114 | | | |

تبين نتائج الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الدورات التدريبية بالنسبة لمحوري أنشطة النمو المهني ومعوقاته. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعود لمتغير الدورات التدريبية في محور مصادر النمو المهني. وهي نتيجة تشير لضعف تأثير الحصول على دورات تدريبية لزيادة النمو المهني وتطوره لدى معلمي العلوم والرياضيات، وتشابه حال المعلمين الحاصلين على الدورات التدريبية مع غير الحاصلين فيما يتعلق بمحور أنشطة النمو المهني وطبيعة المعوقات التي تؤثر عليه. في حين يوجد تأثير واضح لمتغير الحصول على الدورات التدريبية على مصادر النمو المهني لمعلمي العلوم والرياضيات، والتي يأتي من ضمنها الدورات التدريبية سواء أكانت داخل المدرسة أم خارجها.

## أهم نتائج الدراسة وتوصياتها:

من خلال العرض السابق للمراجع التربوية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج، تعرض الدراسة الحالية لأهم نتائجها، وهي:

- تشير نتائج الدراسة إلى أن معلمي العلوم والرياضيات من أفراد عينة الدراسة قد قدروا المتوسط الكلى لمحور أنشطة النمو المهني بقيمة متوسط حسابي قدرها (٣,٤٥)، وهو ما يقابل درجة موافقة عالية. وقد توزعت نسب الموافقة على عبارات المحور ما بين درجة عالية للعبارات (١- ٤، ٦- ١١، ٢٠) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٤١ – ٤,٢٠)، في حين تحققت باقي العبارات بدرجة متوسطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي لها ما بين( ٢,٦١- ٣,٤٠).

- وبالنسبة لترتيب عبارات محور أنشطة النمو المهني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت العبارة (٢٠) والتي تنص على " الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي"، في المرتبة الأولي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي العلوم والرياضيات. وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (١) والتي تنص على " الاستفادة من تقارير وتوجيهات موجهي المواد". وأخيرًا جاءت العبارة(١٧) والتي تنص على "المشاركة في الإشراف على طلاب التربية العملية ".
- وبالنسبة لترتيب عبارات محور مصادر النمو المهني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة أشارت النتائج إلى أن معلمي العلوم والرياضيات من أفراد عينة الدراسة قد قدروا المتوسط الكلى لمحور مصادر النمو المهني بقيمة متوسط حسابي قدرها (٣,٥٩)، وهو ما يقابل درجة موافقة عالية وقد جاءت العبارة (١) والتي تنص على " المصادر الذاتية – كتب مجلات دوريات – مواقع انترنت "، في المرتبة الأولي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي العلوم والرياضيات. وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (٢) والتي تنص على " زملاء المهنة: التواصل المباشر داخل وخارج المدرسة". وأخيرًا جاءت العبارة(١٠) والتي تنص على " برامج تقدمها وتشرف عليها المؤسسات الأهلية".
- أن معلمي العلوم والرياضيات من أفراد عينة الدراسة قد قدروا المتوسط الكلى لمحور معوقات النمو المهني بقيمة متوسط حسابي قدرها (٣,٧٠)، وهو ما يقابل درجة موافقة عالية. وقد توزعت نسب الموافقة على عبارات المحور ما بين درجة موافقة عالية لأغلب العبارات بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٤١ – ٤,٢٠)، وتحققت العبارة (١) بدرجة عالية جدا، في حين تحققت العبارات(١٣-١٥) بدرجة متوسطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين( ٢,٦١-٣,٤٠).
- وبالنسبة لترتيب عبارات محور معوقات النمو المهني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت العبارة (١) والتي تنص على " كثرة الأعباء الوظيفية"، في المرتبة الأولي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي العلوم والرياضيات. وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (٦) والتي تنص على " كثرة المسئوليات والواجبات العائلية ". وأخيرًا جاءت العبارة(١٥) والتي تنص على " ممانعة إدارة المدرسة لمشاركتي في أنشطة النمو المهني".
- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية في محوري أنشطة النمو المهني ومعوقاته. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في محور مصادر النمو المهني.

- وفيما يتعلق بتأثير متغير سنوات الخبرة على استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بواقع النمو المهني لتدريس مادة العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في جميع محاور أداة الدراسة (أنشطة النمو المهني، ومصادره ومعوقاته).
- وفيما يتعلق بتأثير متغير الدورات التدريبية على استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بواقع النمو المهني لتدريس مادة العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الدورات التدريبية بالنسبة لمحوري أنشطة النمو المهني ومعوقاته. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعود لمتغير الدورات التدريبية فى محور مصادر النمو المهني.

وفي ضوء ما سبق توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- ضرورة تزويد معلم العلوم والرياضيات في المرحلة الابتدائية بكل جديد في المجال، بما يعمل على تحسين أدائه وتطويره.
- ضرورة تعاون جميع أفراد مدارس المرحلة الابتدائية من أجل اعتماد أساليب النمو المهني الذاتي والداخلي كآليات عمل يمكن من خلالها توفير المناخ المدرسي المني لقدرات وطاقات المعلمين.
- عقد وتنظيم برامج تدريبية لمعلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية بصورة دورية ومنتظمة من أجل إمدادهم بالمعارف والاتجاهات التربوية الجديدة المتعلقة بتخصصاتهم.
- رفع الكفايات المهنية للموجهين التربويين لمادتي العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية بما يتناسب والتطورات العلمية والتربوية المعاصرة.
- إجراء تقييم دوري لبرامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي العلوم والرياضيات الجدد من قبل الزملاء والمدرسين الأوائل للإفادة من التغذية الراجعة المقدمة حولها.
- إعادة النظر في برامج التنمية المهنية القائمة والتي تقدم لمعلمي العلوم والرياضيات الجدد والقدامى وتطويرها بشكل مستمر.
- ضرورة الاستمرار بتدريب معلمي العلوم والرياضيات، من قبل وزارة التربية بدولة الكويت وتعهدهم ببرامج تدريبية تعمل على تطور نموهم المهني، ومراعاة حاجتهم لهذا النوع من التدريب في ظل وجود مناهج مطورة وحديثة.

- **العمل على تزويد المكتبات المدرسية بالمراجع والكتب اللازمة، والدوريات والمجلات العلمية والتربوية، التي تسهم في زيادة معارف معلمي العلوم والرياضيات، وتسهم في تحقيق النمو المهني لهم.**

## مراجع الدراسة:


- إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي: الإطار العام لسياسة التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، مشروع تطوير الكفايات المؤسسية لإدارة الخدمات التربوية، وزارة التربية والتعليم، عمان، ٢٠٠٢.
- الأكاديمية المهنية للمعلمين: معايير التنمية المهنية، الجزء الرابع، الأكاديمية المهنية للمعلمين، القاهرة، ٢٠٠٨.
- حامد جماح حامد الغامدي: برنامج تدريبي مقترح للنمو المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية ومتطلبات مناهج العلوم المطورة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠١٣.
- دلال أحمد أبو شاهين وصالحة سنقر: دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية لآراء المعلمين في محافظة القنيطرة، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٧، جامعة دمشق، ٢٠١١.
- رياض يوسف سمور: دور برنامج المدرسة وحدة تدريب في النمو المهني للمعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)، مج ١٤، ع ٢، الجامعة الإسلامية بغزة، يونيه ٢٠٠٦.
- ريم محمد سعد: التنمية المهنية للقيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (تصور مقترح)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.
- زينب علي الحساوي: استراتيجية مقترحة للتنمية المِهْنِية لمديري مدارس الدمج بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.
- سكينة علي: التوجيه الفني العام للغة الإنجليزية، وزارة التربية، دولة الكويت، ٢٠٠٨.
- شادية عبد الحليم تمام وأماني محمد طه: التنمية المهنية للمعلم، المكتبة العصرية، القاهرة، ٢٠١٣.
- شريفة جاسم عبد الرحمن: تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي الفئات الخاصة بدولة الكويت في ضوء الاتجاه العالمي نحو الدمج، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية،جامعة القاهرة، ٢٠١٦.

- عبد السلام مصطفي عبد السلام: التنمية المهنية المستدامة للمعلمين لمواجهة تحديات المستقبل وتحسين جودة التعليم، مؤتمر" التجديدات التربوية والتحديات المستقبلية، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، ١٦- ١٧ أبريل ٢٠١٤.
- عبد الله يوسف حمزة: برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية
- علي أحمد عبد الله نحيلي: دور مديري المدارس في رفع كفاية المعلمين، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٦، ع ١و ٢، جامعة دمشق، ٢٠١٠.
- عيشة عبد السلام عبد العزيز: اتجاهات التجديد في التنمية المهنية لمعلم التعليم الثانوي الصناعي في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١١.
- في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.
- محمود مرزوق أبو طفة: واقع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تطويره من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة،٢٠٠٢.
- مرزوقة حمود البلوي: دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنياً في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، ٢٠١١.
- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية والبنك الدولي: دليل تفعيل وحدات تدريب معلمي المرحلة الثانوية في مدارسهم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٧.
- مصطفي عبد السلام :أساسيات التدريس والتطوير المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ناجي شنودة نخلة: المناخ المدرسي وعلاقته بالنمو المهني لمعلم المرحلة الابتدائية، بحث منشور في مجلة التربية والتعليم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ع ٢١و ٢٢، أكتوبر ٢٠٠٠ ويناير ٢٠٠١.
- هادي كطفان العبد الله: تقويم مدرسي الفيزياء في ضوء معايير NSTA من وجهة نظر مشرفي الاختصاص، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع ٢٠، جامعة بابل، ٢٠١٥.
- وزارة التربية: المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠١٤/ ٢٠١٥، إدارة التخطيط، وزارة التربية، الكويت، ٢٠١٥.

- **Bramblett,p, Cope: An Analysis of New Teacher Program in Northern Arizona University DAL.. 2000,A611-3.P.824.**

- **Catchings, Marilyn(2000): The Models of Professional Development for Teacher: Factors Influencing Technology Implementation in Elementary School, The Louisiana stale university, Publication AAT9979252 Number Dissertation, Fal citation & Abstract.**